

— ١٢١ —

وقال آخر :

غداً أسوداً بالشعر أبيض وجهه
على وجهه أضحى بجطى عذاره
فأصبح من بعد التثمم في ضنك
تناديهما عيناه حزناً : قفانبك
ولآخر ... اقتباس :

قتل الناس باللواظ حتى
طلعت ذقنه وعيناه ككت
أذهب الله حسنه والجمالاً
وكفى الله المؤمنين القتالاً
وآخر . . مثله :

لما بدا في خده عارض
وقلت غدا عارض ممطر
بشرت قلبي بالسوا المقيم
فجاءني منه عذاب ألم
وقال آخر - أيضاً :

قلت لما تشركت عارضاه
إيش هذا فقال لي في جوابي
وأباد السواد ضوء نهاره
كل من مات سودوا باب داره
ولا بن نباتة :

وأمرد مقتته ربه
أرسله الله لنا آية
بدله بعض الضيا بالظلم
ليعلموا كيف زوال النعم
وله أيضاً - رحمه الله :

دارت عذار حبيبي
فيا له حسن وجه
حتى غدا وهو حير
دارت عليه الدواير
وقال آخر :

وخلصني من يدي عشقه
كنست فؤادي من حسنه
ظلام على خده حنسه
ولحيته كانت المكسه
وقال آخر . والله در قائله :

ولا بفعل الله باليهودي
ولا بفروعون من عصاه
ولا بماد ولا ثمود
ما فعل الشعر بالحدود